

سلسلة العدل أساس الملك
فن الإعتذاز
تأليف
حازم عفيفي
رسوم عبد الرحمن بكر
مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع

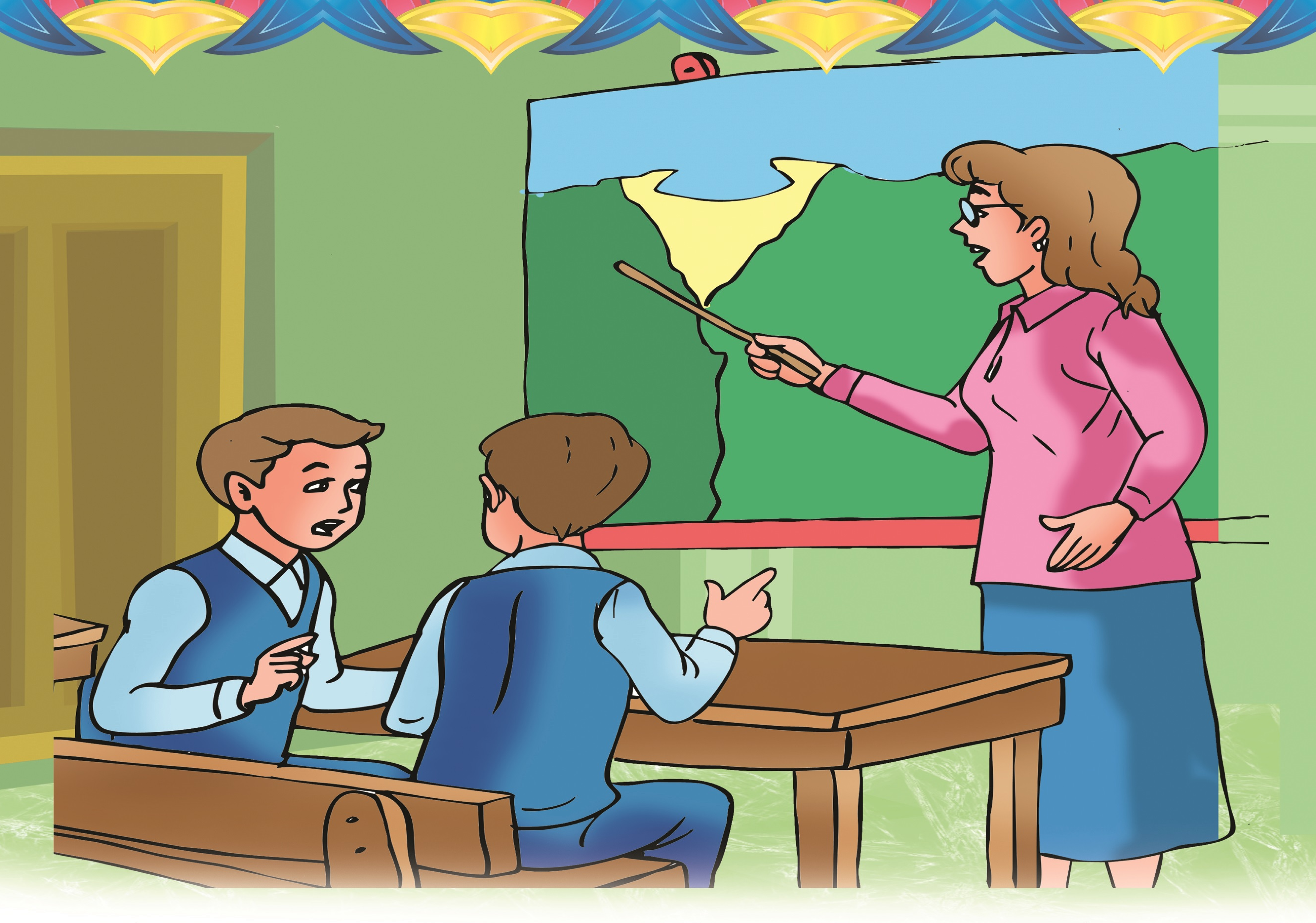
سلسلة العدل أساس الملك

فن الاعتذار

دار الكتب المصرية
فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

عفيفى ، حازم
سلسلة العدل أساس الملك : فن الاعتذار / تأليف حازم عفيفى ؛ رسوم عبد الرحمن بكر .- القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٧ .
١٢ ص ؛ ٢٣سم . - (سلسلة العدل أساس الملك)
تدمك ٣-٩١-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨
١- قصص الأطفال
٢- القصص العربية
أ- العنوان
٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٧/١١٠٦٩



كانتْ المعلمةُ (سناء) تشرحُ على السبورةِ درسًا في مادةِ الدراساتِ مستعينةً بخريطةٍ لجمهوريةِ مصرِ العربيةِ ، وكانَ التلاميذُ منتبهين للشرحِ ، لكنَّ (أيمن) كانَ يتحدَّثُ إلى زميلِهِ بصوتٍ مرتفعٍ غير منتبهًا للشرحِ . أشارتْ (إسراء) إليه كي يصمتَ ، فلم يهتم ، وارتفعَ صوتُهُ أكثرَ حتى وصلَ إلى سمعِ المعلمةِ ..

غضبتْ المعلمةُ ، وتوقّفتْ عن شرحِ الدرسِ حتى تعرفَ من الذي تحدَّثَ أثناءَ الحصةِ ، فلم يُجبْ أحدٌ ، وصمتتْ (إسراء) ، ولم تذكرْ زميلَهَا الذي كانَ يتكلَّمُ للمعلمةِ ..

طلبتْ (سوسن) من المعلمةِ الإذنَ لتخبرها من تحدَّثَ ، لكن المعلمةَ قاطعتها ، وأمرتها ألا تذكرَ لها اسمَهُ ، وألا تشي به ؛ لأن هذا عيبٌ ، وبدلًا من ذلك طلبتْ المعلمة من ذلك الشخصِ أنْ يمتلكَ الشجاعةَ الأدبيةُ فيخبرَ عن ذلك بنفسِهِ ، ويعترفَ بخطأَهُ ، ويكونَ مستعدًا لأيةِ عقوبةٍ ، فيحترمَ نفسَهُ ويحترمَهُ الناسُ ، لكن الخوفَ كانَ يتملَّكُهُ فسكتَ ..



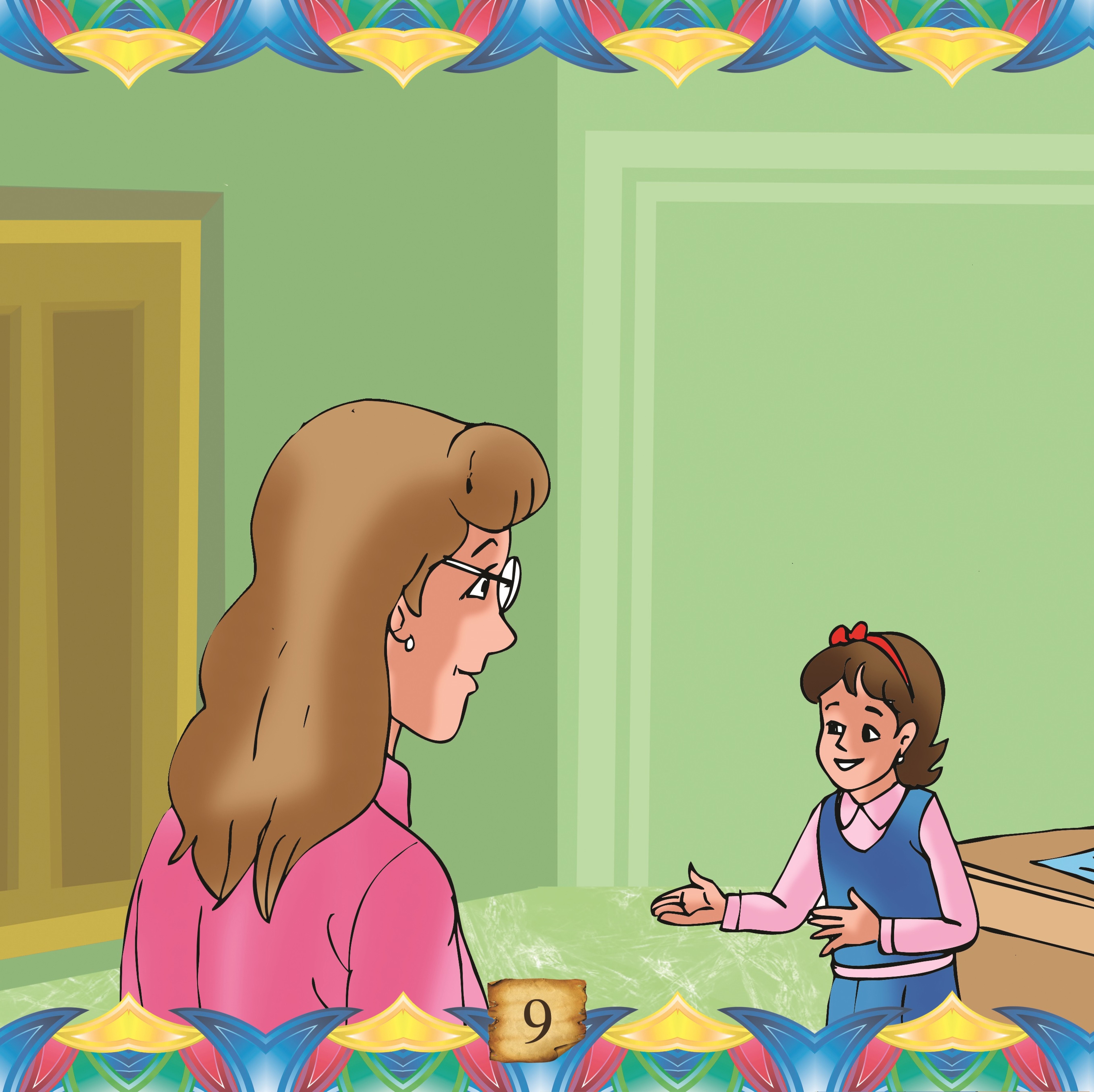
المعلمةُ :

- سأخبرُكُم بقصةٍ نتعلَّمُ منها كيفَ تكونُ الشجاعةُ الأدبيةُ ، والاعترافُ بالخطأِ إن أخطأنا .. كانَ أميرُ المؤمنين (عمر بن الخطاب) رضي اللّٰه عنه يسيرُ في أنحاءِ المدينةِ ليلًا ، وكانَ هناك صبيةٌ يلعبون على جانبِ الطريقِ ، وحينما شاهدوا أميرَ المؤمنين يقتربُ منهم فرُّوا جميعًا وهربوا ولم يبقَ منهم إلا صبيٌّ واحدٌ وقفَ ثابتًا ولم يهربْ ، فاقتربَ منه (عمر) رضي الله عنه وسأله متعجبًا لماذا لم يهربْ مثل غيره ، فأجابه الصبيُّ بجرأةٍ وشجاعةٍ :

- ولماذا أهربُ وأنا لم أرتكبُ خطأً يا أميرَ المؤمنين ؟



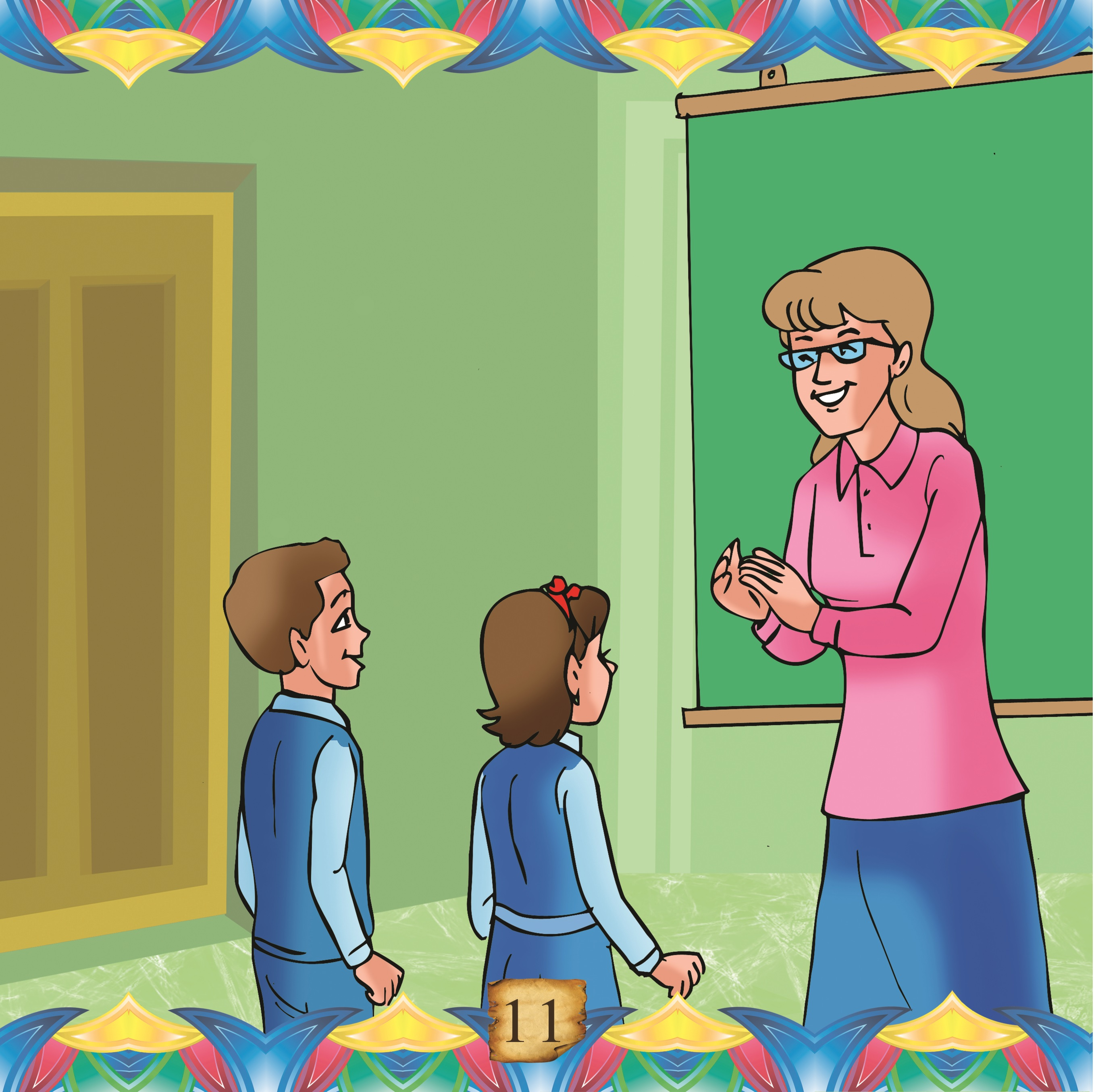
مسحَ أمير المؤمنين على شعرِه وداعبَهُ ، وحيَّاهُ على شجاعتِهِ ..
لقد كانَ هذا الطفلُ شجاعًا لم ترهبْهُ هيبةُ أميرِ المؤمنين (عمر) رضي اللّٰه عنه وهو لم يخطئْ ، فمن باب أولى أن يمتلكَ المخطئَ الشجاعةَ التي يعتذرُ بها ..
وقفَ (أيمن) ليعترفَ بخطأهُ واعتذرَ للمعلمةِ على مقاطعتِهَا ، واعتذرَ لزملائِهِ على الضوضاءِ التي أحدثَهَا بحجرةِ الدراسةِ ، وعلى تضييعِ وقتِ الحصةِ ..



المعلمةُ :

- يا (أيمن) أنا لا أعتبرُ ما حدثَ اليومَ تضييعًا للوقتِ ؛ لأنّنا تعلّمنا درسًا مهمًا ، والعلمُ لا ينفصلُ عن التربيةِ ، والنصحِ ، والتوجيهِ ، ومن واجبِ المعلمِ ألا يكتفي بشرحِ المادةِ العلميّةِ وحدها دون التوجيهِ لأنَّ المعلمَ أبٌ والمعلمةَ أمٌّ ، كما أنّني أحيي زميلَكُم (أيمن) لأنّهُ اعترفَ بخطأِهِ ، واعتذرَ عنه ..

وقفتْ (سوسن) وطلبتْ من المعلمةِ أن تسمحَ لها بالحديثِ ، فأعطتها المعلمةُ الإذنَ ..



(سوسن) :

- وأنا أيضًا أعتذرُ يا معلمتي ؛ لأنَّه من الخطأِ أنْ أشي بزميلي ، ولولا أنَّكَ لم تسمحْ لي بالحديثِ لما اعتذرَ زميلُنَا . ولما تعلَّمَ من خطأِهِ ، ولما تعلَّمنا منكِ ..

(إسراء) :

- ونحنُ نشكركِ يا معلمتنا لأنَّكِ لم تعاقبي الجميعَ لخطأِ فردٍ واحدٍ ، ولم تأمرينا أن نخبركِ من تحدَّثَ أثناء الشرحِ ..

صفَّقتْ المعلمةُ للتلميذِ الشجاعِ (أيمن) الذي اعترف بخطأِهِ ، ولزميلتِهِ (سوسن) التي اعترفتْ هي الأخرى بخطأِهَا ، وصفَّقَ لهما التلاميذُ والتلميذاتُ ، وصفَّقَ الجميعُ للمعلمةِ التي تحرصُ على توجيهِهِم ، وإرشادِهِم إلى الصوابِ ..